

لنعرف الله ربنا أكثر

.....دورة العقائد.....

___ فلنعرف الله سبحانه ___

هو الواحد الأحد الفرد الصمد القوي الخالق المدبر

فلنتفكر في الأمر !

كان هناك أحد المؤمنين العابدين نازعه ملحد على عدم وجود الله سبحانه وتعالى ...

فقال له المؤمن سأجيب على كل شكوكك غداً ظهراً فانتظرنى عند النهر ...

وفي اليوم التالي انتظر الملحد ذلك الرجل المؤمن • لكن المؤمن تأخر عليه كثيراً جداً والملحد ينتظره .

صدفة !

ظهر المؤمن وهو راكب سفينة يجدف بها نحو الضفاف , فقال له الملحد منفعلاً : أهكذا تعاملون الناس بالتأخير ؟

فرد المؤمن: وما أفعل ! انتظرت الأشجار تتقطع ! وانتظرت الحديد يذوب ! فصارت مطارقاً ومسامير ! وتفتحت ورود القطن فنسجت شراعاً !

ثم ركبت للسفينة مقودين عليها تمشي فأتيتك!

فأنفعل الملحد وقال: ما أكذبك! أتنقطع الأشجار بلا نجار ! وهل ينصهر الحديد بلا قوة حداد وحرارة فرنه! وكيف تفتح الورد بلا موسمه

وكيف ينسج بلا نساج؟؟؟؟!

فرد المؤمن : هذا قارب ولم تصدق انه صار لوحده من الطبيعة فكيف صدقت أن الطبيعة خلقتها الطبيعة؟!

أحبتي

الخالق قوي كما ترون حولكم حيث خلق الأرض والسماء والجبال والأكوان ومدبر رفع السماء بلا عمد وخلق الكواكب في مداراتها مستمرة! وبديع

أحسن صنع كل شيء !

فلو لم يكن أحداً لتغيرت الأهواء ولذهب كل إله بقوته لما يريد ولتدمر الوجود من تعددية الأرباب !

لو تأملنا أسماء الله الحسنى وتفكرنا فيها لوجدنا أنفسنا نعرف الله أكثر وأكثر !

لذلك سنفكر في المرة القادمة في التوحيد.